



رابعاً
التقارير

المؤتمر العالمي الثامن للإعجاز العلمي في القرآن والسنة

المنعقد بالكويت في ٥-٨ / ١١ / ١٤٢٧ هـ

الموافق ٢٦ - ٢٩ / ١١ / ٢٠٠٦ م

نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت والهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة التابعة لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة في الفترة من ٥ - ٨ من ذي القعدة ١٤٢٧ هـ / ٢٦ - ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٦ م المؤتمر العالمي الثامن للإعجاز العلمي في القرآن والسنة .

وقد كانت أهداف المؤتمر على النحو التالي :

- ١- إثراء البحوث في مجال الإعجاز العلمي واستنهاض همم علماء الأمة ليقوموا بهذا الواجب.
 - ٢- اكتشاف تطبيقات علمية جديدة لدلالات النصوص في القرآن والسنة في مجال الطب النبوي والمجالات العلمية الأخرى.
 - ٣- تنسيق الجهود العالمية المبذولة في مجالات الإعجاز العلمي والتواصل بين الباحثين ومراكز البحث العلمي.
 - ٤- إظهار نتائج بحوث الإعجاز العلمي لكافة الناس بالوسائل الإعلامية المختلفة كباب جديد من أبواب الدعوة إلى الله.
 - ٥- توثيق العلاقة مع الجهات المهمة بقضية الإعجاز العلمي.
- وبعد الافتتاح تابعت جلسات المؤتمر والتي بلغت إحدى وعشرون جلسة علمية، استعرض المشاركون خلالها تسعين بحثاً في مجالات الإعجاز العلمي شملت المحاور الآتية :

- ١- الإعجاز التشريعي والبياني. ٢- العلوم الإنسانية والاجتماعية.
 ٣- البشارات بالنبي ﷺ. ٤- علوم الأرض والبحار.
 ٥- علوم الفلك. ٦- العلوم الطبية.
 ٧- علوم الحياة. ٨- علوم النبات والحيوان.

وأثنى المشاركون على الجهود التي تبذلها الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، وأكدوا أن عمل الهيئة تتجلى أهميته من خلال ما يلي :

١- تقديم البراهين العملية التي تدحض فرية الذين يزعمون أن الإسلام لا يتفق مع المنهج العلمي.

٢- إبراز شواهد الحق من واقع الحقائق العلمية المستقرة ونشرها، وذلك بالوسائل المناسبة للعصر.

٣- ضبط هذه المسيرة وفق المنهج الذي قرره علماء المسلمين في تفسير كلام الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وتأسيس خطوات العمل بهما.

٤- محاورة غير المسلمين بالأسلوب المناسب ، تحقيقاً لقوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [النحل].

وقد جاءت البحوث على النحو التالي :

أولاً: البحوث الطبية:

- أثر بحوث الإعجاز العلمي في بعض القضايا الفقهية، قدمه كل من الدكتور عبد الله المصلح والدكتور عبد الجواد الصاوي.

- الإعجاز العلمي في قوله تعالى: ﴿فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا﴾ ، قدمه الدكتور محمد الديب.
- الإعجاز العلمي في الإهلاك بالصيحة، قدمه الدكتور محمود محمد الشوري.
- أسرار مسواك عود الأراك وتأثيره على صحة الفم ومناعة الخلايا البشرية، قدمه الدكتور مشاري العتيبي.
- تأثير العسل على الدهون البروتينية منخفضة الكثافة في الدم، قدمه الدكتور أحمد حجازي.
- الحبة السوداء ، قدمه الدكتور عبد الله باموسى.
- دواء طبيعي يهاجم الخلايا السرطانية الرئوية ، قدمه كل من الدكتور ياسر جمال والدكتور فاتن خورشيد والدكتور صباح مشرف.
- وجه الإعجاز في الحديث الشريف ((عليكم بقيام الليل))، قدمه الدكتور عطية البقري.
- سر الحياة قبل الولادة وبعد الموت ، قدمه الدكتور نعمة الله خان.
- تأثير العسل على عوامل التجلط في القرآن، قدمه الدكتور صالح الصالح.
- الإعجاز العلمي في سنة الرسول ﷺ في الماء الراكد، قدمه الدكتور مجدي إبراهيم السيد.
- تمييز بول الغلام من دلائل النبوة الخاتمة ، قدمه الدكتور أصيل محمد علي.

- الإعجاز في قوله تعالى : ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ ، قدمته الدكتورة منال جلال.
- الإعجاز في قوله تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا﴾ الماء القلوي، قدمته الدكتورة هند أحمدوه.
- الإعجاز في قوله تعالى: ﴿سَرَبِيلَ تَقِيكُمْ مِنَ الْحَرِّ﴾ ، قدمته الدكتورة سميحة علي مراد.
- استخدام المسك كمضاد حيوي للفطريات، قدمته الدكتورة آمنة علي ناصر.
- دقائق مبهرة في قصة الخلق ، قدمه الدكتور مصطفى عبد المنعم.
- دور التلبيبة في علاج ارتشاح الشبكية ، قدمه الدكتور طارق مصطفى والدكتورة هيام كامل.
- الحبة السوداء ، قدمه الدكتور عبد العزيز الجفري.
- الإعجاز العلمي في مسمى الجنابة ، قدمه الدكتور عبد البديع زللي.
- إعجاز القرآن في مدة الرضاعة ونوعيتها، قدمه الدكتور فهمي مصطفى محمود.
- ﴿فَضْرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ ، قدمه الدكتور عبد الله العلي.
- العكبر أسرار وإعجاز، قدمه الدكتور حسان شمسي باشا.
- تركيبة الجلد بيئة علمية ، قدمه الدكتور محمد دودح.

- الداء والدواء في جناحي الذبابة ، قدمه الدكتور مصطفى إبراهيم.
- الإعجاز العلمي في تميز الإبل في خلقها عن باقي الحيوانات ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ ، قدمه الدكتور حامد عطية حامد.
- خلق الإنسان من عجب الذنب ، قدمه ثلاثة من الباحثين هم : رمزي محمد، بين تشين ، وأنتون سكوت.
- الإعجاز في قوله تعالى : ﴿حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ آية الحدائق وعلاج الاكتئاب ، قدمه الدكتور زهير قرامي.
- المسؤولية المشتركة للرجل والمرأة في تحديد نوع الجنين، قدمه الدكتور جمال حامد.
- دراسة أثر الحجامة على البيولوجيا الجزيئية في مرض فيروس C الكبدي، قدمه الأستاذ الدكتور محمود إسماعيل.
- إشارات التباين البشري في القرآن الكريم، قدمه الدكتور مبارك المجذوب.
- غض البصر ، قدمه الدكتور مصباح كامل.
- علاج الصدفية بعسل النحل والصابون، قدمته الدكتورة أغاريد الجمال.
- علاج الصدفية بعسل النحل وسمه، قدمته الدكتورة فاتن عبد الهادي.
- الفرق بين الرجل والمرأة ، قدمته الدكتورة نورهان إبراهيم عبد الله.
- إعجاز الشفاء بالريق والتراب، قدمته الدكتورة أروى عبد الرحمن أحمد.
- تأثير الحبة السوداء على حساسية الأنف (بحث تطبيقي)، قدمته الدكتورة وديعة بكر.

- العلاج النبوي لالتهاب الجيوب الأنفية ، قدمه الدكتور هشام المشد.
- الخلق والتصوير في الأمشاج ، قدمه الدكتور محمود أبو النجا.
- الحطام والهشيم إعجاز علمي في عالم النبات، قدمه الدكتور محمد طاهر موسى.
- أساسيات طرق البحث العلمي في القرآن الكريم، قدمه الدكتور مصطفى نعمة الله.
- ألبان الإبل كعلاج بديل للنوع الأول من مرض السكري، قدمته الدكتورة رجاء محمد.
- المساواة بين الرجل والمرأة أكذوبة بيولوجية، قدمته الدكتورة عنايات عزت.

ثانياً : حكم تشريعية وبشارات :

- الإعجاز البياني ، قدمه الدكتور عصام البشير.
- الهداية إلى الصراط المستقيم ، قدمه الدكتور بركات دويدار.
- الإعجاز التشريعي في الزكاة (أوجهه ومعايره ودلالاته الاجتماعية)، قدمه الدكتور رفعت العوضي.
- إعجاز تشريع الزكاة في قواعد قياس الطاقة المالية وفي النصاب النقدي، قدمتها الدكتورة كوثر الأبيجي.
- إعجاز القرآن في دلالة الفطرة على الإيمان، قدمه الدكتور سعد الشهراني.

- الإعجاز التشريعي في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا..﴾، قدمه الدكتور محمد نبيل غنيم.
- الإعجاز السنني ، قدمه الدكتور محمد أمخزون.
- الإعجاز القرآني في القانون الدولي، قدمه الدكتور عبد الرحمن قصاص.
- الإعجاز التاريخي والأدبي والتربوي في سورة يوسف، قدمه الدكتور عبد الحلیم عويس.
- الإعجاز التشريعي لنظام الميراث في القرآن الكريم، قدمه الدكتور أحمد يوسف سليمان.
- نماذج من القيم الأخلاقية في السياسة المالية، قدمه الدكتور السيد عطية عبد الواحد.
- البشارة بالقرآن الكريم وهيمنته على كتب السابقين ، قدمه الدكتور هشام طلبة.

ثالثاً: علوم الحياة:

- النوم الحالم ، قدمه الدكتور حسن مظفر.
- الإعجاز في التفريق بين بول الجارية وبول الغلام الرضيع، قدمه الدكتور صلاح الدين جمال الدين.
- التغيرات الحيوية والفسولوجية خلال الصيام، قدمه الدكتور معز الإسلام عزت فارس.
- الإعجاز في قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾، قدمه الدكتور ظافر القرني.

- الإعجاز في قوله تعالى: ﴿فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ﴾ ، قدمه الدكتور عبد المجيد بلعابد.
- الخطر في تغيير الفطر بين جنون البشر و جنون البقر، قدمه الدكتور حنفي مدبولي.
- علاج أسفل الظهر بالأدعية وتفوقها على علاج الليزر، قدمه الدكتور ضياء تاج الدين.
- لمحة من الإعجاز العلمي في الحديث النبوي الشريف والاستشفاء بالخل، قدمه الدكتور عبد الله نصرت.
- ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ﴾ معجزة قرآنية ، قدمه الدكتور محمود يوسف.

رابعاً : علوم الأرض والبحار والفلك والفيزياء :

- الكائنات البحرية العجيبة ودور البكتيريا في التمثيل الكيميائي، قدمه الدكتور محمد الحريري.
- الإعجاز في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي خُبْتُ لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا﴾ ، قدمه الدكتور أحمد عبد العزيز المليجي.
- الزمان والمكان (من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم)، قدمه الدكتور سامي محمد الدلال.
- الإعجاز في قوله تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ ، قدمه الدكتور زكريا طاحون.
- الإعجاز في قوله تعالى : ﴿فَسَأَلَتْ أَوْدِيَةَ بِقَدْرِهَا﴾ ، قدمه الدكتور أحمد الدليمي.

- تقطيع الأرض ووصف الجبال وظواهر الأرض في القرآن وعلم الجيولوجيا، قدمه الدكتور حسني حمدان.
- مروج وأثمار أرض العرب في الماضي والمستقبل، قدمه الدكتور علي صادق.
- استعراض موسوعة القرآن الكريم ، قدمه الدكتور عبد الله الغنيم.
- أسرار حركة الجبال بين أخبار الوحي وكشوفات العلم ،قدمه الدكتور عبد الإله مصباح.
- سيلان المياه وتكون المعادن في القشرة الخارجية للأرض، قدمه الدكتور مصطفى موكينا.
- دلالة الإعجاز العلمي في إثبات حقيقة تنفس الصبح، قدمته الدكتورة هدى عبد الله العباد.
- الخشوع والتصدع في الجبال ، قدمه الأستاذ خلاف الغالي.
- جوانب من الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في مجالي التطهير والتعدين، قدمه الدكتور محمد بن الهادي الشيخ.
- نار تخرج من قعر عدن ، قدمه الدكتور محمد علي البار.
- النسيج الكوني ، قدمه المهندس عبد الدائم كحيل.
- معجزة إنزال الحديد وبأسه الشديد ، قدمه الدكتور عبد الله البلتاجي.
- إعجاز القرآن في وصف حركة الظلال (الظل الساكن)، قدمه الدكتور يحيى وزيري.

وقد اتفق المشاركون في المؤتمر على توصيات في المحاور الآتية :

المنهجية العلمية :

١- دعوة العلماء والباحثين والمهتمين بالإعجاز العلمي في العالم إلى التزام منهج الهيئة العلمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

٢- تشجيع العلماء والمختصين في مجالات الصحة والعلوم الطبية والصيدلة إلى دراسة الطب النبوي ، مع إجراء التجارب حوله لصالح الإنسانية.

الإعلام :

٣- توجيه الإعلاميين إلى الاهتمام بمجالات الإعجاز العلمي في القرآن والسنة ونشرها عبر الوسائط المتعددة.

٤- إنشاء قناة فضائية متخصصة في مجالات الإعجاز العلمي تبث برامجها باللغة العربية وغيرها.

الدعوة :

٥- الاستفادة من بحوث الإعجاز العلمي في ربط العلوم والتقنيات الحديثة بحقائق الإيمان.

٦- الاستفادة من انجازات الهيئة في خطاب غير المسلمين لتعريفهم بحقيقة الإسلام ودوره الحضاري.

الترجمة والنشر :

٧- الاهتمام بترجمة ونشر وتوزيع بحوث الإعجاز العلمي إلى أهم اللغات العالمية، وذلك لتعريف بها، وتعميم الاستفادة منها.

٨- إنشاء مركز معلومات بالهيئة يتضمن قاعدة بيانات عن العلماء والمراكز البحثية ذات العلاقة بالإعجاز العلمي لتحقيق التنسيق والتعاون.

٩- تزويد مراكز البحث العلمي والجامعات بـ (كشف الآيات والأحاديث) في بحوث الإعجاز العلمي الصادرة عن الهيئة، بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت ليكون مرشداً للباحثين في هذا المجال.

التدريس والتدريب:

١٠- حث الجامعات والمعاهد على تدريس كتاب الإعجاز العلمي الصادر عن الهيئة وتقديم منح للطلاب المتميزين المهتمين بهذا الشأن.

١١- عقد دورات متخصصة في الإعجاز العلمي للأئمة والخطباء والدعاة والمشتغلين في مجال الإعلام.

المسابقات والجوائز:

١٢- إقامة مسابقة عالمية سنوية عن الإعجاز العلمي لإثراء البحوث ، وكذلك إنشاء جائزة علمية سنوية تقديراً للمتميزين في هذا المجال.

التعاون والشراكة:

١٣- التنسيق بين الهيئات والمؤسسات العاملة في أنشطة الإعجاز العلمي وبرامجه على مستوى العالم الإسلامي.

١٤- عقد اتفاقية تعاون بين الوزارات والهيئات المعنية في مجال الإعجاز العلمي.

الدعم المالي :

١٥- العمل على إنشاء أوقاف لدعم برامج الإعجاز العلمي.

وتفعيلاً للتوصيات الصادرة اقترح المشاركون في المؤتمر المشاريع الآتية:

١- مشروع وقفية الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

٢- مراكز بحوث للإعجاز العلمي.

٣- مشروع إنشاء قناة فضائية للإعجاز العلمي.

٤- مشروع جائزة الإعجاز العلمي.

٥- مشروع مركز للترجمة والنشر والتوزيع.

